اخبار واكتشافات واختراعات

ما زالت مدرسة الاميركان الطبية في بيروت مظهرًا للمعارف والعوارف وفيها ينبغ تلامذة من اهل سورية نجباء تروى عنهم اللطائف وفي هذه الايام امتحن منهم في مكتب الطبية هنا شابان بارعان متقنان من تضلعوا من علومها وفنونها احدهما بشاره افندي زلزل والثاني خليل افندي العازوري فاجادا في الجواب وابدعا في الخطاب بما سر مسامع ممتحنيها وحقق لهم النجابة فيهما فاعطوهما الشهادة اللازمة اعترافًا ببراعتهما ثم ان الدكتور بشاره افندي الموما اليه الّف كتابًا مشحونًا بالفوائد وسماهُ "تنوير الاذهان في علم طبائع الحيوان" وعرضه على نظارة المعارف الجليلة فوقع عندها موقع القبول والاستحسان ورخصت له في طبعه (الجوائب)

مظهرة الغاز

اخترع بعضهم آلة صغيرة بسيطة تظهر وجود الغاز في المعادن ولو كان ١/٢ في المئة من هواء المعدن فقط. ولا تخفى فائدة هذه الآلة لانهُ من عشرة آلاف عامل بالمعادن يُقتل ٢٣ ويتضرّر ١٩٠٠ وذلك بالاكثر من اشتعال الغاز الذي يتولد فيها

الانتفاع بنفاية الصمغ الهندي

استنبط هَبر البرليني طريقة للانتفاع بكل الادوات المصنوعة من الصمغ الهندي التي دخلها العطب وصارت لا تصلح لشيء. وذلك باحمائها بالبخار فيستقطر الكبريت منها ويصير الصمغ سائلاً لزجًا مظلمًا وبيبس في الهواء ويعود مانعًا لنفوذ الماء فيمكن طلي المركبات به او غيرها مما يراد وقايتهُ من المطر

بطرية جديدة

اصطنع مسيو رنيه بطرية مؤلفة من قطعة توتيا وقطعة نحاس والتوتيا مغطسة في مذوب الصودا الكاوي والنحاس في مذوب كبريتات النحاس. وبين السائلين فاصل مسامي من ورق الرق. ولهذه البطرية مزية على ما سواها من البطريات بان كهربائيتها قوية مستمرة وتوتياها لا تُملغم ولا يفعل بها السائل القلوي الاّ عند اتصال القطبين. ولان ما يذوب من التوتيا والنحاس يمكن استخراجهُ من السائلين بالحمل الكهربائي

معاملة اهل يابان للحيوان

قيل ان اهل يابان يعلون البقر بجذاء من القش شفقةً عليها ويطعمون الكلاب والقطاط معهم من طعامهم وصحافهم. ولا يكدّون الخيل في السير وكانوا يستحرمون قتل الوعل والخنزير والارنب. والآن يباع الارنب عندهم بخمسة آلاف فرنك وقد يبلغ ثمنهُ عشرة آلاف فرنك. ويكرمون الثعلب اكثر من كل الوحوش لروغانهِ

المصدية

هي آلة مصنوعة من رقين من الذهب يضعها المغني او الخطيب في فمه فيقوى بها صوته كثيرًا. وقد اخترعها السنيور باخ في هذه الاثناء وعرضها في لندن

فطنة الحيوان

بعث الاستاذ شتزنبر الى جريدة الانثروبولوجيا بالنادرة الآتية وهي: ان رجلًا رأى سلة ملآنة جزرًا في بستانه فلما افتقدها ثانية وجد الجزر قد قلّ فقال للبستاني مَن اخذ من هذا الجزر قال لا اعلم وجلس يراقبها ليعرف السارق واذا كلبٌ اخذ الجزر من السلة الى فرس في الاصطبل واطعمه اياهُ فهمّ بضربه فقال سيدهُ لا تفعل لنرى ماذا تكون النهاية. فاستمرّ الكلب على جلب الجزر الى الفرس حتى فرغت السلّة. وكان في الاصطبل فرس آخر ولكن الكلب لم يلتفت اليه

بقرة كهربائيّة

كتب بعضهم الى جرنال البيطرة يقول رأيتُ بقرة اذا لمسها الانسان شعر برعشة كهربائية شديدة وشعرت البقرة بذلك ايضًا فتضج وترتعد كلما لُمِست. وقد عرض لها ذلك حينما نتجت

الموت الظاهر والتنفّس الصناعي

جاء في الجرائد الطبية الاخيرة ذكر حوادث غريبة قام فيها الناس من الموت الظاهر بواسطة التنفس الصناعي من ذلك حادثتان ذكرها الدكتور فور في مجمع الطب بباريس الاولى ولد في الثالثة استعمل له التنفس الصناعي بعد ان مات حسب الظاهر بثلاث ساعات ونصف وكفّن. واستمر على استعماله اربع ساعات ونصفًا فعاد الى الحياة. والثانية رجل غرق وبقي تحت الماء ١٢ دقيقة ثم اخرج ميتًا وبقي كذلك بضع ساعات قبلما استُعمِل له التنفّس الصناعي ولكنهُ عاد الى الحياة بعد استعماله بساعة

عقار يحفظ من الغرق

قالت احدى الجرائد الانكليزية الفسوس من اهل النظر لا من اهل العمل ولكن قد خالف احدهم هذا الحكم فاستنبط عقارًا كيماويًّا يوضع بين ظهارة الثوب وبطانته فاذا وقع الانسان اللابسه في الماء انتفخ العقار فخف به الانسان وطفا على وجه الماء ولا ينتفخ كذلك الّا اذا غُمِر في في الماء ولكن اذا بلّلهُ المطر فقط لا ينتفخ كما تبيّن بالامتحان

نبات الارض وحيوانها

في الارض نحو ١٠٠٠٠٠ نوع من النبات و٣٥٠٠٠٠ نوع من الحيوان منها ٢١٠٠٠ نوع من ذوات الفقار والبقيّة من عديمات الفقار ولا يوجد من ذوات الثدي اكثر من ٢٠٠٠ نوع

توفي الدكتور بولس بروكا الفرنساوي في السادسة والخمسين من عمره وكان من المشاهير بالانثروبولوجيا

كمال القامة والثقل

في بلاد الانكليز جمعية تقيس قامات الناس وسائر اعضائهم وتثقل اجسادهم الى غير ذلك. وقد ظهر بعد ما قاست اثنين وستين الف نسمة قياساً مدققاً ان اهل العلم يكمل نمو قاماتهم في السنة الحادية والعشرين من عمرهم واهل الصناعة بين الخامسة والعشرين والثلاثين واما ثقل الفريقين فلا يتكامل حتى السنة الثلاثين

نجاح القرن التاسع عشر

كان ثمن مصنوعات فرنسا في اوائل القرن التاسع عشر سبعة ملايين ليرة انكليزية فبلغ سنة ١٨٧٤ اربع مئة وستة عشر مليوناً. ولم تكن آلة الخياطة معروفة والآن يصنع منها في الولايات المتحدة فقط مليون آلة كل سنة. ولم يكن في الدنيا مكاتب عمومية تستحق الذكر في غرة هذا القرن فصار فيها سنة ١٨٤٨ نحو ٥٣٦ مكتبة وتضاعف عددها الآن

صادرات بعض الممالك

قالت جريدة الاكو ان الولايات المتحدة الاميركانية اصدرت الى انكلترا سنة ١٨٧٥ ما قيمته ٦٩ مليون ليرة وسنة ١٨٧٩ ما قيمته ٩١ مليون ليرة فتكون الزيادة السنوية في صادراتها الى انكلترا اربعة ملايين ليرة ونصف مليون. واصدرت فرنسا الى انكلترا منذ خمس سنوات ما قيمته ٤٦ مليون ليرة واصدرت السنة الماضية ما قيمته ٣٨ مليون ليرة. واصدرت هولندا الى انكلترا منذ خمس سنوات ما قيمته ١٤ مليون ليرة واصدرت السنة الماضية ما قيمته ٢١ مليون ليرة. اما جرمانيا فكانت قيمة صادراتها الى انكلترا في السنة الماضية ٢١ مليون ليرة فقط واما المملكة العثمانية كلها مع رومانيا ما عدا مصراً فاصدرت اكثر قليلاً من نصف ما اصدرته مصر وحدها الى انكلترا

الجهل المركب

بلغنا ان بعضاً من سكان ماردين ارادوا ان يتزحوا بئراً مهجورة فدلّوا اليها رجلاً فلم يبلغ قعرها حتى مات. ولما تحققوا انه قد مات دلّوا آخر ليخرجهُ فلم يدركهُ حتى التحق به. فذابت قلوب الذين على البئر من الرعب ولم يجترئوا على النزول وراءهما فشارطهم رجل جريء على ان ينزل ويخرجهما بربال مجيدي. فاوصل اليهما حتى صار مثلهما. فلما شعر الذين على البئر بذلك لم يريدوا ان يقتصروا على الجهل البسيط بل تجاوزوهُ الى الجهل المركّب فقالوا ان الابالسة والجن راصدة في هذه البير لتخطف ارواح الذين ينزلون اليها. فسدّوا البير وانصرفوا (وحدثت حادثة مثل هذه تماماً منذ احدى عشرة سنة في جبار صافيتا)

اما جهلهم البسيط فيعيّرهم عليهِ العلم فانهُ من قبل سنة ١٦٦٣ اقلع الناس عن خرافة الارواح الراصدة في الآبار والمعادن ونحن الآن في ١٨٨٠ وبينها وبين ١٦٦٣ مئتان وثماني عشرة سنة فكيف يليق بالعاقل ان يبقي برقع الجهل

مسدولاً على عينيه هذه المدّة كلها. واما جهلهم المركّب فيعبّرهم عليه عقلهم الذي يتسامون به على سائر ما في الارض. ولا عجب فان لهم شركاء كثيرين قد ختم الله على قلوبهم حتى انهم يحسبون اعتقادهم ان ارواح الشياطين والابالسة ترصد في الآبار والكهوف لتقتل الناس وتطفئ الاضواء اشرف للانسان واقرب للواقع واحبّ للخالق من ان يعتقدوا ان غاز الحامض الكربونيك يتولّد في الكهوف والآبار فيقتل من يستنشقه

وان قيل لمَ هذا التشبّث بعرى الجهل المركب قلنا لأنّ الاعتقاد الاوّل منشأهُ الخرافات العجائزية والاحاديث الوهميّة والثاني منشأهُ العلوم الطبيعية التي تأباها نفس الجاهل كما تكره العين ضوء الشمس من رمد

الزيت على الموج

روى بعضهم ان صيادي جزائر شتلاند اذا اشتدّ النوء عليهم وهاج البحر حتى صاروا يخشون الغرق يفتشون اكباد الاسماك التي يستخرج الزيت منها ويطرحونها على الماء امامهم ووراءهم فلا يمضي الاّ القليل حتى ينتشر زيتها على وجه الماء المضطرب فيسكّنه تسكيناً عجيباً. ليس ان الامواج تصغر وتهدأ او ان في زيت السمك قوّة سحريّة على تهدئتها بل بواسطة انتشار الزيت على وجهها تكفّ عن التنفّس والازباد على جوانب القوارب. فانهُ اذا اضطرب البحر فاكثر الغرق يكون من تنفّس الامواج على جوانب السفن ونزولها فيها فتملأها وليس من تعاظمها وتعاليها. وقد ذكر ناخوذاة سفينة انهُ ثارت عليهم عاصفة يومًا حتى كادت السفينة تغرق بهم فصبّوا كثيراً من زيت الكاز على وجه الماء فكفّت الامواج عن ملاطمة السفينة فنجت

المجانين في روسيا

يظهر من احصاءات روسيا ان المجانين فيها كثار جدًّا فبين كل ٤٥٠ عاقلاً شخص مجنون. وقد نسبوا ذلك في غير المتعلمين الى السكر اكثرهُ والى الفقر وسوء المعيشة والمسكن اقلهُ. وفي المتعلمين الى زيادة التشديد عليهم وهم صغار فلا يكبرون الاّ وقد اعيى التعليم اد مغتهم واودع فيها جرثوم المرض. او الى سموّ ما يطلبون البلوغ اليهِ فلا يدركونهُ وهو اقل من ذلك. فان كانت هذه الاسباب هي الصحيحة فلا يبعد ان يكون عدد المجانين عندنا كثيراً لكثرة وجود هذه الاسباب هنا. ولكنّا لا نستطيع ان نحكم في امر من هذه الامور وانما لها على بلادنا لعدم اهتمام مَنْ واجباتهم الاهتمام باحصاء ما فيها احصاء يعتمد عليهِ. وذلك خلل كبير يشعر بشدة الاحتياج اليهِ الاجانب فكم بالحري الاهالي

التمدّن وضرس العقل

قال العلاّمة دارون الانكليزي ان ضرس العقل آخذ في الزوال من الامم البالغة درجة رفيعة في التمدن. وقد فحص الاستاذ منتكزا حديثًا ١٢٤٩ جمجمة منها ٨٤٤ من جماجم متمدني هذا الزمان و٣٧٧ من جماجم منوحشيهِ والبقيّة من جماجم الرومانيين والفيليقيين القدماء وغيرهم

فوجد ان ضرس العقل اقلُّ وجودًا في المتمدنين منهُ في المتوحشين. فان المتمدنين ٣٤٤٣ في المئة منهم يعوزهم ضرس العقل واما المتوحشون فالذين يعوزهم ذلك ١٩٨٦ في المئة فقط. ولذلك يظن الاستاذ المذكور ان ضرس العقل سوف يزول من بين اسنان الانسان

البَرْد والشيوخ

ان خوف الشيوخ من شباط مبنيٌّ على حقائق مقرَّرة بالمشاهدة فان البرد عدو الشيوخ ومن جملة ما يشهد بذلك موت ستة وعشرين شيخًا من الانكليز في يوم واحد اشتدَّ بردهُ من ايام كانون الثاني المنصرم كما جاء في التيمس . منهم ٦ شيوخ عمر اكبرهم ٩٨ سنة واصغرهم ٨٠ سنة و٥ عجائز عمر كبراهنَّ ٩٣ سنة وصغراهنَّ ٨١ سنة ومجموع اعمارهم ٩٥٤ سنة واما الخمسة عشر الباقون فمعدل عمر الواحد منهم ٧٤ سنة واكثر من ٧ اشهر

العَدْوى بالكَلَب

لا ريب ان الكلب الكَلِب يعدي الانسان اذا عقرهُ ولكنهُ مختلفٌ في هل يُعدي الانسان الكَلِب غيرهُ فانهُ لم يؤكد عن ثقة ان الانسان او غيرهُ من جنس الحيوان مات بالعدوى من انسان كَلِب. والظاهر من تجارب طبيب باريزي يسمَّى ربنو ان الانسان يعدي فانهُ اخذ قليلاً من دم انسان كَلِب قبل موته بيوم وطعَّم بهِ ارنبة فلم تكلب (كما هي الحال في دم اكثر الحيوانات الكلبة) ولكنهُ طعَّم ارنبة اخرى بلعابهِ في اذنها ومراقها فظهرت عليها اعراض الكَلَب بعد اربعة ايام فخبطت في قفصها خبطًا عنيفًا وصاحت صياحًا شديدًا وارتبدت ومانت . ثم شُرِّحت بعد ست وثلاثين ساعةً من موتها وتزعت غدتاها اللكفيتان (اللتان تفرزان المريق) وادخلت كلٌّ منهما تحت جلد ارنبة فرضتا كلتاهما في اليوم الثالث ومانت الواحدة في اليوم الخامس والاخرى في اليوم السادس بدون ان تظهر عليها اعراض الكَلَب

فيستدلُّ من ذلك ان الانسان الكَلِب اذا عقر غيرهُ اعداهُ على الراجح واذا خمشهُ او اذا امتزج دمهُ بدمهِ بواسطة من الوسائط لا يعديهِ. وعلى كل حال لا يفلط من يحترس من الانسان الكَلِب كما يحترس من الكلب الكَلِب

تسهيل الغوص

ان الذين يجعلون حرفتهم الغوص على اللؤلؤ والاسفنج ونحوهما يقتنون اذا تيسَّر لهم لباسًا خصوصيًّا لتسهيل الغوص فيلبسون خُوَذًا على رؤوسهم ودروعًا على صدورهم والبسة على ايديهم وارجلهم تصدُّ الماء عنهم ويثقلون باثقال عظيمة ويغوصون الى قرار البحر ويكون بينهم وبين رفاقهم الذين يبقون في القارب انبوبة او اكثر لاتزال الهواء اليهم حتى لا يختنقوا . الاَّ ان خطر هذه الانبوبة لا يقل عن نفعها فانها كثيرًا ما تشتبك بشيء في البحر فتتمزق ولا توصل الهواء الى الغائص فيختنق فضلاً عن كونها تعيق حركتهُ وتزيد ارتباكهُ . ولذلك اخترع رجل انكليزي اختراعًا بهِ يستغني عن هذه الانبوبة فيحمل الغوَّاص الهواء معهُ ويتنفسهُ في قعر البحر كما يحمل المسافر

زادهُ وبقنات به في الطريق. وقد عرض هذا الرجل اختراعهُ على دار الصناعة الملكية فخصهُ رجل من اهل الخبرة ووجد ان الخبير وغير الخبير في الغوص يمكنهما ان يغوصا به ويجولا تحت الماء كما يجولان على البر. فان المخترع غاص مرة ساعةً من الزمان وكان يرقد ويقوم ويلتقط الدراهم من قعر المكان الذي غاص فيه وهو لا يبالي وقال انهُ يبقى ساعتين وربع ساعة تحت الماء لولا البرد وانهُ اذا شاء يبقى اربع ساعات بتدبير خصوصيّ. هذا وفي ظن الفاحص ان الناس اذا عوّلوا على هذا الاختراع يخوضون اعماق البحار ويغصون بانفسهم ما فيها ويصعدون الى اعلى طبقات الجو ولا يخشون لطافة هوائها ويدخلون المعادن السامّة ولا يبالون بسمّها ويجوزون النيران العظيمة ولا يبالون بدخانها الخانق لان من كان زادهُ معهُ لا يخشى الموت من الجوع

العامل المسرور

من الامثلة التي يمكنا ان نعرضها على الشبان ليقتدوا بها مثال العامل المسرور بعملهِ لان السرور زيت النفس يسهل حركتها ويزيد لدونتها وبهِ تحلّ المصاعب ويزداد الرجاء وتستغنم الفرص. والروح الحارة دائمًا مسرورة ونشيطة وتعمل اعمالها بسرور وتحرك الغير الى الاقتداء بها وترفع شان احقر المصالح. وافضل الاعمال وافعلها العمل الذي يعملهُ الانسان من قلبهِ ويعملهُ بسرور. كان من عادة هيوم ان يقول انهُ يفضل الطبع المائل الى السرور على عقار دخلهُ عشرة آلاف ليرة مع طبع مائل الى الغم. وگرنفيل شرّب كان يسلي نفسهُ في وسط اتعابهِ الشاقة في امر تحرير العبيد باللعب على آلات الطرب والرسم. وفول بكستن كان دائمًا جزلاً وكان يشترك مع اولادهِ في اللعب وركوب الخيل. والدكتور ارنلد كان يفرح بكل اعمالهِ وكل ما عملهُ عملهُ بكل قلبهِ. قيل في ترجمتهِ "ان اغرب ما كان في للهام حيث كان يعلّم نشاطٌ مَن فيها وهمتهم حتى ان كل من دخلها رأى ان اهلها عاملون عملاً عظيمًا وكل تلميذ مشترك بهِ وسعادتهُ وراحتهُ موقوفتان على اتمامهِ نصيبهُ منهُ. وكلٌّ منهم مسرور مسرورًا لا يوصف لكونهِ عاملاً عملاً نافعًا وقلبهُ مشغوف بعملهِ الذي عملهُ ان يعتبر الحياة والعمل المعيّن لها. واساس كل ذلك استقامة ارنلد وحسن ارشادهِ واعتبارهُ للعمل. ولم يصدر ذلك عن هوى ولا عن ميل لعمل دون آخر بل عن شعور عميق ثابت ان العمل من واجبات الانسان وهو الغاية من قواهُ المختلفة والميدان الذي تتروض فيهِ طبيعتهُ وتترقى فيهِ نحو السماء"

(سر النجاح)

سكة حديد من الجزائر الى تبا

قد كمل رسم السكة الحديدية من الجزائر الى تبا والنظر في تتمتها وقد شرع القوم يمهدونها وهذه السكة على الغرب من تمبكتو وطولها ١٧٠٠ ميل ونفقتها ٧٧ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال ومن المنظر الى رسمها على الورق تظهر اقل عظمة من التي على شاطئ الباسفيك

اذا غُلي العظم في الحامض المورياتيك مخففاً بجزءين من الماء لان حتى صار يُقطع بالسكين ثم اذا نُقع في ماء الكلس عاد صلبًا

تبييض الشعر

اذا اصفرّ الشعر يبيّض بغسلهِ جيدًا وعرضهِ وهو رطب لبخار الكبريت المشتعل في صندوق او نحوهِ . ولا يخفى ان الانسان لا يستطيع ان يبيض شعرهُ بذلك لانهُ يتضرّر من بخار الكبريت

ظلاءٌ للنحاس

امزج ٨٠ اوقية (الاوقية ٨ دراهم) من روح الخمر و٣ اوقية من قشر اللك و١ اوقية من صمغ السندرك و١ اوقية من صمغ ألمي وانقعها ستة بضعة ايام ثم رشحها واصبغها بدم الاخوين واضف اليها ٤٠ اوقية من روح الخمر واطل بها

خلاصة اللحم

قطّع هبر العجل قطعًا صغيرة ودقّهُ حتى ينعم جيدًا ثم اضف اليهِ قليلاً من الماء البارد او الفاتر ودقّهُ ايضًا . ثم اعصرهُ بمعصرة واضف الى الباقي بعد العصر قليلاً من الماء البارد واعصرهُ ثانيةً وسخّن العصير حتى يختثر ورشحهُ . ثم جففهُ بحمّام مائي حتى يصير بقوام الخلاصة . ويفضّل لحم القلب على غيرهِ لجودة الخلاصة . وهي لذيذة الطعم طيّبة الرائحة وتذوب سريعًا في الماء

مربّى الحليب

اذب ½ درهم من كربونات الصودا في اوقية من الماء واضف الى المذوّب ٤٠ اوقية من الحليب الجديد وليبرا من السكر . ثم احمهِ على النار حتى يصير بقوام الشراب وضعهُ في صحون وضع الصحون في فرن حام او نحوهِ حتى يجف ما فيها فهو مربّى الحليب . فاذا ذوّب ٨ دراهم منهُ في ٣٠ درهمًا من الماء حصل منها شراب لذيذ واستُغني بها عن الحليب حيث لا يتيسّر . ويصحّ اضافة هذا المربى الى القهوة والشاي عوضًا عن الحليب

بيت واثاثهُ من الورق

من غريب ما شوهد في مشهد سِدْني بيتٌ كبيرٌ عالٍ كثير الاثاث وهو وكل ما فيهِ من الورق سوى ان هيكلهُ القائم هو بهِ من الخشب لكنهُ مغطًّى بالورق الغليظ من كل جهةٍ وعلى جدرانهِ من داخل صور ونقوش كثيرة تدهش الناظرين وعليها من الخارج ورق حسن المنظر . وسقفهُ مغطًّى بورق يشبه الجس او المرمر وابوابهُ وكواهُ وخزائنهُ ورفوفهُ وبسطهُ وسجوفهُ وحجبهُ وتخوتهُ وفرشهُ واكسيتهُ والكراسي والموائد والصحون والملاعق والفرتيكات والسكاكين والاقداح وما شاكلها من الورق . واغرب من ذلك كلهِ ان المناثر فيهِ ومواقد النار من الورق ايضًا

قال الشاعر برنس ما ترجمتهُ

وما المال للاخفاء في طي حفرة
ولا للتباهي بالمواكب والعلى
ولكن ليغني المرء عن مال غيرهِ
وهذا قصارى الحرّ في دارنا الدنيا

توفيق الديار المصريّة

لو لم تكن الديار المصريّة أخلص البلدان مودّةً لنا نحبّ ما نحبّ وتكره ما نكره وتفرح لسعادتنا وتحزن لشقائنا لكانت سوريّة لا نلتفت اليها الاّ بعين الغيرة ولا تذكر نعيها الاّ وفي نفسها الغصص. كيف لا ونحن نرى نجباء رجالنا ونقاية شبابنا المهذّبين يبارحون هذه البلاد يومًا فيومًا طالبين رخاء العيش في ظل مصر الظليل. ومَنْ ينكر الاّ المكابر ان مصرًا وان لم تخلُ في زمانها من النكبات فأن طائر السعد ابدًا قريب منها وانها قد وُفّقت بقيام توفيقها عليها ما لم توفقهُ منذ زمان طويل. والاّ فلماذا بطل تشكّي التاجر وكيف انقطع انين الفلاّح ومن اين تستنشق جرائد مصر نسيم البشر والحريّة ان لم يكن من رياضها. ولمَ تطنب الآن الجرائد الاجنبية بها لولا عناية توفيقها وحسن ادارة رياضها وسموّهمة نظّارها واخلاصهم الحبّ للوطن كما رأينا من التعليمات التي اصدروها لاصحاب الدين السائر وقانون الحصفية المصريّة الذي يشهد بمتانة اركان مصر وثبوت الاساس الذي أُسِّست عليهِ. نعم ان المتطف ليس من غرضهِ مدح ارباب السياسة ولكنهُ يتباهى بنشر ألوية الثناء على مَنْ يخلص الخدمة للامة والوطن ويفتح ابوابهُ ملاذًا لرجال العلم واهل المعارف ويخفّف كرب اهل الصناعة ويرفع الاثقال عن عاتق اهل الزراعة حتى يتقاطروا اليها كما يتقاطرون الى مصر ليستظلّوا بظل خديويها المعظم ورئيس مجلس نظّارها وناظر داخليتها صاحب الدولة رياض باشا المشير المخطير

الرياضيّات في الفقه

هذه رسالة باللغة الفرنساوية اهدانا اياها مؤلّفها البارع سعادة شفيق بك (منصور) تلميذ مدرسة هكشيوس بجنيفا ومدرسة زوريك العلميّة الصناعيّة ومدرسة الفقه العليا الباريزيّة. وفي نبحث عن استخراج نصيب النقل من تركة الابوين بعبارات جبريّة تسهّل على القضاة تقسيم التركة وقد قسمها مؤلّفها الى خمسة فصول مبنيّة على البند ٧٥٧ من النظام المدني وضمّن كل فصل منها نظاماتهِ والعبارات الجبرية لحلّ مسائلهِ

رواية جنى الورد

ترجمها من اللغة الفرنساويّة الى العربية الشاب الذكي اللبيب سليم افندي ابو حمد وهي تحتوي على ١٢٧ صفحة وفيها من الحكم الادبيّة ما يسرّ القارئ

سيف غريب

ذكرت صحيفة الايطالي انهُ صنع في اميركا سيف لا نظير لهُ في الدنيا للجنرال المكسيكي المسمى تريفينو وهو من حديد الصاعقة فسلّم لصاحبهِ منذ نحو شهر في اثناء مسامرة كانت في روض من بيدراس نيغرس بالمكسيك وعند ذلك توارد الناس افواجًا لينظروهُ لانهُ صُنِع من مادة نزلت من الجوّ (الرائد التونسي)